1170 شهيدا و6550 جريحا حصيلة العدوان على غزة

الثلاثاء 29 يوليو 2014 12:07 م

عـاش قطاع غزة ليلـة قاسـية، على وقع قصف من الطيران والبوارج والمدفعيـة الإسـرائيلية، والـذي لم يترك مكاناً في القطاع المحاصر إلا ونال منه.

شهـداء تحت أنقاض منازلهم، عائلات جديـدة مسـحت من السـجل المـدني بصواريـخ الاحتلال وقذائفه، وقنابل إضاءة أحالت ليل غزة الحالك إلى نهار.

أصوات القصف والانفجارات في كل مكان، وأعمـدة الدخان تصاعدت في أكثر من اتجاه، والطيران الحربي كان يغير من مسافات منخفضة ليزيد من الرعب في صـفوف الغزيين. لكن من وسط ذلك، انطلقت صواريخ "كتائب القسـام"، الـذراع العسـكرية لحركـة "حمـاس"، صـوب مدينـة تـل أبيب، وعسـقلان المحتلـة اللتـان دوت فيهما صفارات الانذار.

وفي إحصائية غير ثابتة، أشار بيان لوزارة الصـحة في غزة، إلى أن عدد شـهداء العدوان الإسـرائيلي الذي دخل يومه الثاني والعشرين وصل إلى 1170.

وقـال المتحـدث بـاسم وزارة الصـحة الفلسـطينية، الطبيب أشـرف القـدرة، إن "طـائرات الجيش الإسـرائيلي قصـفت منزلا يعود لعائلة (ضهير) في مدينة رفح جنوبي القطاع، بعدة صواريخ، ما أدى إلى مقتل 5 فلسطينيين بينهم الصحفي عزت أبو ضهير وإصابة 20 آخرين".

وأضاف أن حصيلة ضحايا العدوان ارتفعت منذ بدئها في السابع من يوليو إلى 1170 شهيداً و6550 جريحاً.

في السـياق، قصـف الطيران الحربي الإسـرائيلي منزل نـائب رئيس المكتـب السياسـي لـ"حمـاس" المجـاهد الأسـتاذ إسـماعيل هنية، في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، واسـتهدف كذلك منزلاً لعائلة الشـرفا في محيط ميناء غزة القديم، ومسجد الأمين محمد على دوار أبو مازن جنوب المدينة.

كما طال القصف كـذلك مقر فضائيـة "الأقصـى"، التابعـة لـ"حماس" في حي النصـر غربي مدينة غزة، ومقرين آخرين لإذاعة "صوت الأقصى" في برج الصحافيين "الشروق" وحيّ النصر القديم.

وقصف الاحتلاـل الإسـرائيلي منزلاً لعائلـة أبو عيطـة في حيّ الشـيخ رضوان، ومنزلاً لعائلـة اشتيوي في حيّ الزيتون، ومنزلاً لعائلة الغرابلي، في ذات الحيّ، ومنزلاً لعائلة العلمي، وسط غزة.

وقصـف الطيران الحربي كـذلك مبنى وزارة الماليـة غربي مدينـة غزة، ومبنى ديـوان المـوظفين العـامين في غربي المدينة.

ورغم التحليق المكثف للطيران الاسـتطلاعي والحربي، فجر اليوم الثلاثـاء، تمكنت "كتائب القسام" من قصـف مدينة عسقلان المحتلة بـ10 صواريخ "غراد"، وقبل ذلك قصفت مدينة تل أبيب المحتلة بأربعة صواريخ من طراز " أم75".

العربي الجديد